

حلقات نور على الدرب (100) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد بن عبد الله - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين. مستمعي الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامجكم اليومي نور على الدرب في هذا اللقاء نعرض اه ما في جعبتنا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:00:18

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. واولى رسائل هذه الحلقة وردت من اه مدينة حفر الباطن من السائل محمد احمد يقول في رسالته اسأل عن الطهارة يقصد الختان آآ هل هي جائزة - 00:00:40 واجبة؟ وهل اه اذا كنت لم اختتم الا كبيرا وقد سألت وقالوا لي كل ما فعلت فيما مضى من صلاة وصيام وقراءة في القرآن وغير ذلك كل ذلك لا يقبل لانك - 00:01:00

غير مختون وانا قد تزوجت واكرمني الله بولدين وكسبت مالا كثيرا والناس قد شككوني وقالوا ان هذا كله حرام لانه قبل الختان 00:01:18

فماذا افعل؟ بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا ورسوله - 00:01:38 الهدى محمدا وعلى الله وصحبه وبعد فالختان واجب واما ما يفعله المرء قبل ان يختتم يختتن فلا الصحة لهذا القول انه لا يعتقد به كما صلي وصام وعمل من اعمال الخير او كسب من الاموال كل ذلك لا تأثير لعدم الختان - 00:02:05

عليه عصر الختام من اجل الطهارة لا شك ان من لم يختتم يبقى شيء من البول في القلفة المحيطة راس الذكر الشريعة الاسلامية جاءت بالطهارة والنقاء الاختنان كان من خواص العرب - 00:02:05

قبل الاسلام وكان اليهود يفتقنون ومن سواهم لا يختتن والخلاصة انه لا صحة لما قيل بان كل ما كسبه هذا السائل وعمله من الاعمال لا يعتقد به والله اعلم اثابكم الله وبارك الله فيكم. الرسالة الثانية آآ في هذه الحلقة من ياسين محمد ادريس - 00:02:35

اه اريتيري الجنسية مقيم في خميس مشيط. يقول فيها كنت مقاتلا في اه جبهة التحرير الاريترية مدة عشر سنوات تقريبا ولم اصوم ولا رمضان واحد في هذه الفترة والسبب انا لا نملك شيئا من الأكل. وكل عيادنا او وكل اقامتنا كانت في الشعاب والاوادي - 00:02:57

ونلاقى مشقة ومطاردة من العدو ومشيا في الصحراء. لم نتمكن من الصيام وكذلك الصلاة في اوقات كثيرة اه كنت اتركها رغمما عنى والان الحمد لله اصلي واصوم ولكنني محترف فيما مضى من صلاة وصيام فبماذا تتصحونني افادكم الله - 00:03:21

الصلاه لا تسقط بحال من الاحوال يعني لا يجوز للانسان ان يدعها لانشغاله بل يصليها على اي حال تكون ولو كان مواجهها للعدو في القتال ولا يشترط لها في تلك الحال اتجاه للقبلة - 00:03:42

ولا يشترط لها ركوع عند العجز عنه. ولا سجود عند العجز عنه للانشغال بالقتال اصلي ولو ايما الصلاه امرها عظيم. لا تؤخر لاجل الانشغال ولا لاجل الخوف ولا لاجل شيء من المشاغل والمشاكل - 00:04:00

فالصلاه في وقتها يجب ان تؤدى اما الصيام فقد يسر الله وسهل اذا كان الانسان في حال سفر يؤخره الى ان ينتهي سفره ولو

استغرق سفره اعواما ينكر عليها في رحلة طويلة اقتطعت سنة او سنتين او ثلاثة ويسير في هذه الرحلة - [00:04:19](#)

غير جالس فانه يجوز له الفطر كما يجوز له الصيام فالسائل ارى ان عليه ان يقضي الصوم الذي ترتب وما دام تركه اياه لعجزه عن ادائه فان الذي عليه القضاء فقط بلا كفارة - [00:04:45](#)

لان الكفارة تجب على من اخر الصوم الى ان اتى صوم شهر ثاني وهو يقدر على ادائه لو اراد. اما من لا يستطيع اداءه الذي عليه عند القدرة الاداء فقط ولا كفارة - [00:05:04](#)

والله اعلم. بارك الله فيكم. وهذا مشكور اه السنجاري من العراق ارسل لنا بهذه الرسالة ظمنها بعظ الاسئلة فيقول انا رجل آآ ابلغ من [العمر آآ اربعين عاما وفي المدة الماضية لم اصل الى ولم اصوم. وفي هذه السنة آآ هداني الله عز وجل - 00:05:19](#)

ولي رغبة في ان اواظف على الصلاة والصيام وان اطبع اوامر الله واقرأ القرآن لكنني افكر في ما مضى ماذا افعل فيه بارك الله فيكم [الزم طاعة الله وطاعة رسوله - 00:05:46](#)

وحافظ على الصلاة في اوقاتها وادي صوم رمضان اذا هو اتى وما مضى من ترك للصلاه والصيام عمدا لا قضاء فيه فان كنت صادقا [في التوبة والاقبال على الله عازم على طاعته سبحانه وتعجب ما حرم - 00:06:05](#)

فتقد بان الله سوف يوفقك وارجو ان يكون ذلك كذلك فالقضاء لا قضاء عليك فيما مضى وانما عليك ان فتوب الى الله وان تكثر من [الاعمال وكل ما ذكرت تقصيرك واهماك - 00:06:26](#)

تعلن توبيتك الى الله جل وعلا والله اعلم بارك الله فيكم. هذا السائل يقول هل يجوز ان يتزوج المسلم المصلي الصائم من امرأة مسلمة [بالجنسية فقط وهي لا ولا تصوم فما حكم ذلك؟ لا يجوز له ان يتزوجها - 00:06:42](#)

لان الاسلام هو اداء شعائر الاسلام اما التسمي بالاسلام بدون عمل فهذا لا ينفع لا يسلم لا يعد مسلما من يتعمد ترك الصلاة ولا يصوم [رمضان هذا ليس بمسلم وان قال عن نفسه انه مسلم. فلا يجوز للرجل ان يتزوج امرأة غير مسلمة - 00:07:02](#)

والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا يقول اه هل تصح شهادة الشاهدين ووکالة الوکيل عن المرأة في الزواج الحاکم الشرعي اذا كان كل [من الشهود والوکيل لا يصومون ولا يصلون - 00:07:25](#)

لا تصح الشهادة الا من عدل ما دام ان المرأة رغبة في الزواج تشهد من هو اهل للشهادة واما الوکالة فتصح حتى للفاسق ان يكون [وکيلا فلا يشترط في الوکيل ما يشترط في الشاهد - 00:07:43](#)

الشاهد لا تصح منه الشهادة الا اذا كان عدلا والله اعلم بارك الله فيكم. فهذا شوقي عبد المختار من جمهورية مصر العربية بعث بهذه [الرسالة يقول هل يجوز للعمال الذين - 00:08:11](#)

في بناء مسجد ان يدخلوا داخل المسجد وان يعمل معهم شخص مسيحي في بناء المسجد خاصة وانني رأيت رأيهم رأيتم [يدخنون ورأيت هذا المسيحي آآ يتبول ويقضي حاجته داخل المسجد الذي يبني. فما حكم مثل هذه - 00:08:28](#)

مال بارك الله فيكم اولا عبد المختار يجب ان تغير اسمك الى عبد الله المختار ليس من اسماء الله واما المسجد فهو حتى الان ليس [محل عبادة لانه ينشأ وسوف - 00:08:48](#)

الرصف ويهيا لكن مع ذلك لا ارى انه يجوز لاحد ان يبول فيه. ولو كان لن ينتهي واما الدخان فهو محروم في المسجد يوفي غير [المسجد ومحرمات لا يجوز تناولها لا في مكان سعيد للعبادة ولا في غيره - 00:09:09](#)

والمسيحي ينبغي ان يستغنى عنه هنالك مسلم لكن هنالك فعله هذا محروم على مسلمين لها ليس بمحروم استخدامه جائز لكن يجب ان [تستخدم ينبغي ان يستخدم من هو اهل لبناء لبناء المساجد حسا ومعنى والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:09:30](#)

اخيرا يقول هذا السائل الذي نرجو ان يغير اسمه كما اشرتم عليه يقول اه اذا احدث الانسان اه حدث اصغر كالريح مثلا هل يلزم [الاستنجاج؟ ام يتوضأ فقط الاستنجاج لا يكون الا للخارج المحسوس - 00:09:51](#)

من بول او غائط اما انتقاده الوضوء بالنواقض غير الريحي مثلا او اكل لحم جزور ونحو ذلك فانما يتوضأ وضوءا لا استنجاج فيه والله اعلم. بارك الله فيكم وهذا المحمدي محمد سليمان عرفة من جمهورية مصر العربية - [00:10:10](#)

ويعمل في احدى المزارع بالمملكة يقول هل تصح صلاتي جماعة مع اسرتي في البيت ام لا اذا كان بيتك لا مساجد حوله او اضطررت للصلوة لاداء الصلاة فيه بان فاتتك الصلاة في المسجد - [00:10:34](#)

فانه يجوز بل افضل ان تصليها جماعة مع اهلك حتى ولو كانت امرأة تصلي خلفك وتصح الصلاة لكن لا يجوز لمسلم ان ينشئ جماعة في بيته ويدع المساجد فان هذا محرم لانه ترك لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:56](#)

ولانه رغبة عنها والمسلم كلما عرّض نفسه لفساد الحال والمآل والله اعلم. اه بارك الله فيكم وهذه المرسلة راء قاف يا هاء لم تذكر عنواننا تقول هل يجوز للمرأة الحائض او النفاس ان تقرأ القرآن اذا خشيت - [00:11:16](#)

صيانته يجوز للحائض وللنفاس ان تقرأ القرآن ان خافت نسيانه او ان احتجت لتعليم احدا تقوم بتعليمه فلا يأس ولو كانت حائضا والله اعلم طيب بارك الله فيكم وتسأل ايضا عن مس الرجل زوجته ومس المرأة زوجها باليد - [00:11:38](#)

المصافحة ونحوها بدون شهوة او بشهوة هل يؤثر على الوضوء ام لا اختلف العلماء في ذلك فبعضهم يرى ان مس المرأة ولو بغير شهوة ناقض للوضوء وبعضهم يقول ان ناقض الوضوء المس بشهوة - [00:12:07](#)

والصحيح انه لا ينقض الوضوء المس وحده وانما ينقض الوضوء خروج شيء من الذكر فاذا مس الرجل امرأته وحصل عنده شعور خرج بسببه السائل من الذكر فقد انتقض الوضوء بذلك - [00:12:30](#)

اما اذا مسها ولم يخرج شيء ولو كان بشهوة فان الوضوء لا ينتقض وهذا هو الصحيح من كلام اهل العلم والله اعلم. اثابكم الله اخيرا في رساله هذه اه كلام حول اه جواز مشاهدة اه الرجل الى النساء اللاتي يظهرن على شاشة التلفاز - [00:12:51](#)

اه او مشاهدة المرأة للرجال الذين يظهرون على شاشة التلفاز ايضا وكلام طويل وهل اه تعتبر مشاهدة التمثيليات او مستماعها من الراديو نوعا من اللهو. وايضا هناك رسالة بين يدي من - [00:13:13](#)

المرسلة نون لام حا من السعودية اه تتكلم فيها عن مشكلة لها مع التلفزيون الذي لا يوجد في بيتها او ولادها يذهبون الى الجيران لمشاهدته وابوهم يرفض اه ادخاله بيته فاصبحت تعاني من تفرق اولادها عند الجيران وتخشى عليهم آآ وتسأل هل يجوز لها ان تدخله البيت - [00:13:31](#)

حلا لهذه المشكلة اه بماذا تتصحون بارك الله فيكم؟ بالنسبة لمشاهدة الرجل النساء اللواتي يظهرن بالتلفاز او مشاهدة المرأة للرجال الذين يظهرون بالتلفاز والنظر الى ما يظهر من يظهر من رجال ونساء لا يجوز للرجل ان ينظر الى النساء - [00:13:55](#)

ولا للنساء ينظرن الى الرجال في في التلفاز فقد امر الله الرجال ان يغضوا من ابصارهم وامر النساء ان يغضوا من ابصارهن ولا فرق بين ان تنظر الى من يظهر في شاشة التلفاز ولا ان - [00:14:23](#)

يبين ان تنظر اليه في غير ذلك فكل نظر شهوة وتفرس فهو من نوع في الاسلام لان الشريعة جاءت بدرء المفاسد وجلب المصالح جاءت بغلاق كل الابواب المؤدية الى فساد الاخلاق والواقع في المحررات - [00:14:40](#)

اما ما يتعلق بالسائلة في موضوع اولادها ولا شك ان الاستغناء عن التلفاز في البيت طيب اذا امكن لكن اذا ترتب على عدم ادخاله تفرق الاولاد واحتلالهم - [00:15:03](#)

الاخرين وقد يجر هذا الاختلاط امرا لا يرضاه رب الاسرة لاولاده واصبح مضطرا فانه يجوز شراء التلفاز لهذا الغرض لان ارتكاب ادنى مفسدتين دفعا لاعلامها واهدار اقل المصلحتين جلبا لاعلامها كله من مقاصد الشريعة الاسلامية والله - [00:15:21](#)

تبارك الله فيكم اه هذا ابو عبد الرحمن اه من السودان من الخرطوم يقول هل فتح الكتاب من مشايخ الصوفية يعني ان يدفع الشخص للشيخ مبلغ من المال ويقول له الشيخ ضع يدك على بعض - [00:15:48](#)

ثم بعد ذلك يقول له الشيخ انك مصاب بمرض كذا وكذا. هل هذا العمل يدخل في الدجل والشعوذة ام لا؟ هذا هو رأس الدجل هو ده وهذا نوع من الكهنة الباردة - [00:16:05](#)

السخيفه ومن اتي كاهلا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وهؤلاء الذين يظلون الناس ويتسمون بالدين فيضللوا الناس بهذه الخزعبلات هؤلاء من اهل الفساد في الارض على المسلمين الذي يتعاطى شيئا من ذلك ان يتوب الى الله - [00:16:20](#)

وان يحرص على الاقتداء بسيد المهاجرين والانصار وباصحابه البررة الكرام من الخلفاء الراشدين الاربعة وبقية الستة المبشرين بالجنة وسائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبقية سلف هذه الامة الذين هم ازكي الناس قلوبهم - [00:16:42](#)
وأكلهم ايمانا اما هذه الترهات من فتح كتاب او قراءة كف او دعوى علم الغيب او دعوة وصول او دعوة رفع التكاليف فكل ذلك من الفساد في الارض والتطاول على شريعة الاسلام - [00:17:02](#)

والاغترار خداع بالسذج من الناس وغرهم وجذبهم الى ما لا يرضاه الله ولا رسوله. فيجب على المسلم ان يتتجنب امثال هؤلاء الدجاجلة. وعلى كل من تورط من هؤلاء ان يتوب الى الله. فالله - [00:17:20](#)
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لاتقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. فكل من تورط في هذه المشاكل عليه ان يتوب والله تواب رحيم والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:17:39](#)

اه هذا السائل ابو عبد الرحمن يسأل ويقول هل من السنة بعد الانتهاء من الصلاة والاستغفار والتسبيح والتحميد والتكبير ان يجلس الامام والمأمومون ويدعوا اه بعظ الدعاء بصوت جهري ويرفع ايديهم بالدعاء ويسحروا وجوههم بايديهم؟ ام هذا العمل مخالف لهدي رسول الله صلى الله - [00:17:53](#)

عليه وسلم افیدونا بارک الله فيکم. اما ان كان هذا العمل حدث مرة لنرالة نزلت في المسلمين ولخطر يحسون به فارادوا بعد اداء هذه العبادة ان يتضرعوا الى الله ان يرفع عنهم ذلك - [00:18:15](#)

فلا حرج ان شاء الله اما اذا اتخد عادة فهذا بدعة سيئة. وزيادة في الدين حتى ولو كان في دعاء وتسبيح لان الخير اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:18:33](#)

ولان الشر كل الشر في التزييد في شريعة الله والزيادة على باوضاع ما كانت معروفة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد صحابته الكرام فيجب دعاء مسلم - [00:18:50](#)

ان يحسن الاقتداء وافضل العبادات ما كان مماثل العبادة التي كان يؤديها نبينا صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والله اعلم - [00:19:05](#)

اه بارك الله فيکم. هذه رسالة وردت اليها من ام عبده من السودان كسلا تقول في رسالتها كنت قبل ان اعلم ان صبغ الشعر بالسوداد حرام اصبغوا شعري شهريا كعلاج - [00:19:21](#)

ولكتني قرأت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه احمرروا وصفروا واجتنبوا السواد. فتركتها وقد حصل ان اصبح شعري يتتساقط. فهل علي اثم لو استعملتها مرة اخرى للمحافظة على شعري. اه مع العلم ان شعري بطبيعته اسود لا يحتاج للسواد - [00:19:38](#)

اما حديث حمر وصفره فهو غير صحيح واما تزويد الشعر فاذا كان ابيض واراد ان يسوده فاري ان ذلك لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة ابي قحافة والد الصديق ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنهما - [00:20:01](#)
غيروا هذا وجنبوا السواد اما اذا كان ما تضعيته على شعرك علاجا للشعر وبدونه يتتساقط الشعر ولا يقوم شيء مقامه فلا بأس ولو كان صبغًا بالسوداد والله اعلم. بارك الله فيکم - [00:20:20](#)

اه تسأل وتقول اه هل يجوز استعمال حبوب منع الحمل بالنسبة للمرأة التي تحمل قبل ان يبلغ ابنتها سن الفطام او ان يبلغ سنة احيانا فتضطر الى فطامه وهو صغير - [00:20:39](#)

وتؤثر اه ويؤثر ذلك في صحته وهي ايضا تتعب اثناء الحمل بالامراض الكثيرة وتصبح ضعيفة. فهل يجوز لها استعماله حتى يبلغ طفليها سنتين؟ يجوز للمرأة ان تستعمل وسائل منع الحمل - [00:20:55](#)

للفترة الرضاعية ما دامت محتاجة لذلك وما دام رضيعها يحتاج الى ذلك فلا شك ان المرأة اذا حملت لا يكون قيمة لبنتها كقيمة له لم تكن حاملا والله اعلم - [00:21:14](#)

بارك الله فيکم اه تسأل اخيرا وتقول هل يجوز للمرأة المسلمة ان تتحجب بغير الثوب الاسود يجوز للمرأة ان تتحجب بالاحمر والاصفر

والازرق وغيره من الالبسة المطلوب ان تكون محتاجة عن الرجال - 00:21:34

ولم يحدد الشارع شيئاً من انواع اللي ماسكة للحجاب فالقصد هو الحجاب وليس ما يلبس والله اعلم. بارك الله فيكم. ولكن اذا كان ما تلبسه النساء فيه تشبه بالرجال او كذا - 00:21:53

وفي الحقيقة لا يحصل التشبه بالحجاب لان الرجال لا يحتاجون حجاباً مثل ما الحجاب الشرعي هو ستر الوجه والشعر فالرجال لا يفعلون ذلك. الا اذا كان شخصاً مريباً يريد ان يتقن ويخفى نفسه والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:22:08

اه هذا محمد يحيى محمد البعداني من اب من الجمهورية العربية اليمنية يقول اذا صلى الشخص صلاة الوتر في المسجد وذهب الى البيت هل له ان يتennifer في الليل ام لا - 00:22:26

لا بأس ان يتennifer لكن لا يأتي بوتر يصلي مثني ان كان يعرف نفسه انه يسهر في البيت ويريد ان يصلی فاذا صلی مع الجماعة واوتروا فليشفع برکة تجعل صلاته شفاعة - 00:22:42

لا وان لم يفعل فانه اذا صلی في الليل يصليه مثني ولا يوتر فقد جاء في الحديث لا وتران في ليلة والله اعلم بارك الله فيكم. ويقول ايضاً هل يجوز القراءة او قراءة القرآن بصوت عال - 00:23:00

وعندي اطفال او اناس اخرين جالسين لا ينصلتون يجوز لكن لا تقرأ القرآن مشوش عليهم بقراءتك اذا كان يؤذينهم ذلك اما انك تقرأ وترفع صوتك لان لا تتأذى باصواتهم او - 00:23:16

تستطيع القراءة وان ذلك ايسرك فلا حرج ان شاء الله والله اعلم ببارك الله فيكم. بهذا مستمعي الكرام نأتي الى نهاية هذه الحلقة. التي عرضنا فيها رسائلكم واستفساراتكم على - 00:23:39

فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فاجاب عنها مشكوراً فله شكرنا وتقديرنا لكم منا تحية و لكم ايضاً وتحية من زميلي اه مسجل هذه الحلقة عبدالله عريف والى الملتقى في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:23:54

رحمة الله وبركاته - 00:24:14